مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2020، 8(3)، 40-60

نظرة تقييمية لآراء الخبراء في كرة الطائرة نحو تطبيق نظام الاحتراف في أندية الضفة الغربية

Evaluation of the Opinions of Volleyball Experts Toward the Application of the Professional System in West Bank Clubs

إسماعيل زكارنة [1]، أحمد نصار [2*]، غيث ناصيف [2] ، حسين قدومي [1]

Ismael Zakarneh[1], Ahmad Nassar[2*], Ghait Nassef[2], Husein Qadoumi[1]

[1]التدريب الرياضي العسكري، جامعة الاستقلال للعلوم الأمنية، أريحا، فلسطين، [2] التربية الرياضية، جامعة فلسطين التقنية خضوري، طولكرم، فلسطين

[1]Military Sports Training, Al-Istiqlal University for Security Sciences, Jericho, Palestine, [2]Physical Education, Palestine Technical University Kadoorie, Tulkarm, Palestine

تاريخ الإستلام:2020/06/04 تاريخ القبول: 2020/11/15 تاريخ النشر: 2020/12/01

المستخلص: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى النظرة التقييمية لآراء الخبراء في كرة الطائرة نحو تطبيق نظام الاحتراف في أندية الضفة الغربية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي نظراً لملائمته وطبيعة أهداف الدراسة، وتم تصميم استبانة مكونة من (50) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (التنظيم والتخطيط، الامكانات والملاعب، الاعلام والتسويق، ومكونات رياضة الكرة الطائرة (المدربين واللاعبين والحكام)، تكون مجتمع الدراسة من (70) فرداً، وبلغت عينة الدراسة (37) فرداً بما نسبته 52% من مجتمع الدراسة على النحو التالي: الخبراء(15)، والمدراء الفنيين (المدربين) (9)، وإداريين الفريق(7)، والحكام(6) تم اختيارهم بطريقة عمديّه، واستخدم الباحثون المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعامل ثبات كرونباخ ألفا، واختبار شيفه للمقارنات البعديّة، واختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي، وأظهرت النتائج أن آراء المدربين والخبراء وإداريي الأندية والحكام في رياضة كرة الطائرة حول تطبيقنظام الاحتراف لكرة الطائرة في الضفة الغربية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.06)، وجاء مستوى المجالات بين منخفض ومتوسط وكبير، وجاء في الرتبة الأولى مجال مكونات رياضة الكرة الطائرة (المدربين والاعبين والحكام) بمتوسط حسابي بلغ (3.96)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الصفة الوظيفية ودرجة النادي، بينما كانت هناك فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة وجاء لصالح 10 سنوات فأكثر. ويوصي الباحثون بضرورة العمل على بناء استراتيجية وطنية ورؤية واضحة لتطوير كرة الطائرة الفلسطينية من اتحاد وأندية بدرجاتها، وخطة تنفيذية للوصول إلى تطبيق الاحتراف أسوة بكرة القدم الفلسطينية.

الكلمات المفتاحية: الاحتراف، نظام الاحتراف، رياضة الكرة الطائرة الفلسطينية، خبراء اللعبة.

Abstract : This study aimed to an evaluation look at the opinions of experts in volleyball towards the application of the professional system in West Bank clubs, and to achieve this, the researchers used the descriptive approach due to its suitability and the nature of the objectives of the study. Organization and planning, capabilities and playgrounds, media and marketing, and game components (coaches, players and referees), the study population consisted of (70) individuals, and the study sample reached (37) individuals, accounting for 52% of the study community as follows: experts (15), and managers The technicians (trainers) (9), team administrators (7), and referees (6) were selected intentionally, and the researchers used arithmetic averages, standard deviations, percentages, the Alpha Cronbach stability

*ايميل الباحث الرئيسي: dr.ahmadnassar2018@hotmail.com

coefficient, a chef test for dimensional comparisons, a "T" test and mono-contrast analysis, and showed The results showed that the opinions of coaches, experts, club administrators and referees in the game of volleyball about the reality of applying the professional system of volleyball in the West Bank were medium, as the arithmetic average reached (3.06), and the level of fields came between low, medium and large, and came in the first rank The field of the game components (coaches, players, and referees) has an average mathematical average of (3.96). The results also showed that there were no statistically significant differences attributable to the variables of the job description and the degree of the club, while there were differences due to the variable of years of experience and came in favor of 10 years or more. The researchers recommend the need to work on building a national strategy and a clear vision for the development of Palestinian volleyball by federation and clubs of its degrees, and an implementation plan to reach the application of professionalism similar to Palestinian football.

Keywords: Professionalism, Professionalism, Palestinian Volleyball, Game Experts.

المقدمة:

يشهد العالم الحديث في الألفية الثانية تطوراً كبيراً في كافة مجالات الحياة المختلفة والمتنوعة، ويعد المجال الرياضي من المجالات التي تطورت بشكل لافت، حيث يساهم هذا التطور بتحقيق الانجازات الكبيرة لمختلف الألعاب الرياضية، وهذه الانجازات لم تأت من فراغ أو وليد الصدفة، وإنما تحدث بفعل قدرة الباحثين والخبراء والمتخصصين في المجال الأكاديمي والإداري والتطبيقي على توظيف العلوم المختلفة، من خلال النظرة التقييمية والتخطيط العلمي السليم في هذه الألعاب الجماعية وخاصة في لعبة كرة الطائرة، حيث أصبحت تقاس ثقافة واقتصاد المجتمعات وصحة الأفراد في الدول من خلال مدى انتشار الثقافة الرياضية وألعاب المنافسات الجماعية والفردية بمنظومتها الاحترافية وممارسة الأفراد لها ومن كلا الجنسين ومن مختلف الأعمار لهذه الرياضات.

يضيف السعيد (2010) بأن الرياضة أصبحت أحد المجالات الأكثر جاذبية لرؤوس الأموال واهتمام القوى الاقتصادية، حيث تحولت من مجرد نشاط يمارسه الهواة وتستمتع به جماهير المتفرجين إلى صناعة تقوم على أسس علمية متخصصة في الترويج الإعلامي، والاحتراف الرياضي الذي يدر مئات المليارات من الدولارات على الأندية المحترفة بل أنه كأسلوب يمثل قوة دفع لتطوير مهارات اللاعبين وتطوير أوضاع الأندية.

أصبح الاحتراف صناعة تسير وفق معايير وشروط خاصة بالمؤسسات الرياضية التي تنهض بنظام الاحتراف وفق القواعد الجيدة والضوابط واللجان التي تتبنى الأفكار الجيدة, فالاحتراف يجعل للرياضة حرفة، لها مبادئ يحرص اللاعبون على تطبيق مبادئها ولوائحها والتقيد بأخلاقها السامية، ويرجع ذلك إلى اتباع الأسلوب العلمي المتبع من قبل العاملين في مجال الإدارة والتدريب وإعادة تأهيل اللاعبين من الناحية الطبية وذلك من أجل الارتقاء بأداء اللاعبين (الطلول، 2017).

الاحتراف يعني في صورته المبسطة أن يقوم الشخص بالعمل مدرباً أو العمل لاعباً أو العمل إدارياً مقابل أجر مادي وفق عقود أو شروط يتم الاتفاق عليه مسبقا تقوم على أساس إثبات القدرات، وبهذا يعني أن جهة معينة تحتكر جهود البطل الرياضي ولا يمكن له أن يتخلص من هذا الاحتكار إلا ضمن شروط العقد المبرم بينهما أما المدرب فان قيامه بواجبات مهنته ضمن شروط العقد المتفق بينهما ويمكن اعتبار المدرب محترفا له سلطة أكبر من اللاعب في التصرف بشروط العقد الخاص كورديري وديفيس .(Cordery& Davies,2016)

أصبحت الرياضة في وقتنا الراهن من أهم النشاطات الجاذبة للشركات والمؤسسات التجارية من أجل تسويق منتجاتها من خلال البطولات والمنافسات الرياضية التي تقيمها الهيئات والمحافل الرياضية, وهذا الأمر يمكن أن يساعد في تطوير الانجاز الرياضي للفرق الرياضية من جهة والترويج لمنتجات هذه الشركات والمؤسسات من جهة أخرى، ومن هذا المنطلق

سعى الاتحاد الدولي والاتحادات القارية إلى تطبيق نظام صارم في موضوع الاحتراف وذلك من أجل التركيز على جوده المنتج الجاذب لكل عناصر منظومة الاحتراف (Stakeholders) والالتزام الدقيق بكافة بنود ومعايير الاحتراف، على اعتبار الرياضة بشكلها الاحترافي مهنة لا تختلف عن المهن الأخرى في المجتمع.

يشير درويش (2006) إلى أن هناك العديد من الإيجابيات لتطبيق نظام الاحتراف، فالاحتراف يؤدي إلى الكسب المادي من خلال اتخاذ الرياضة مهنة أو حرفة، إضافة إلى الحصول على الشهرة والمكانة الاجتماعية المميزة، والمساهمة في الارتقاء بمستوى اللاعب بدنياً ومهارياً ونفسياً وخططياً، فقد طور الاحتراف الأندية وجعلها تبحث عن التفوق والتميز من خلال جلب العديد من اللاعبين المميزين لأنديتهم، وأصبح الاحتراف مصدراً للرزق ومهنة في كثير من الدول مثل البرازيل ونيجيريا وليبيريا وغيرها، فالاحتراف طور الرياضة بشكل عام وجعلها تنافس بقية المجالات بل تتفوق عليها بالتأثير.

وظهر تقدم الدول من الناحية الرياضية من خلال استخدام الإدارة الرياضية الحديثة في الجانب الرياضي والذي يتميز بالقدرة على التكيف مع متطلبات الاحتراف والتغير المستمر في إدارة الأنشطة الرياضية، بمعنى كلما تطور مستوى الإدارة الحديثة كلما ارتقى مستوى الأنشطة الرياضية في الدولة، لذلك أصبحت الإدارة عملا احترافياً متخصصاً لها نظام قوي مبني على أسس من المسئولين عن الأداء، والمحترفين من المدراء هم من يمارس هذا النظام ويقومون بهذه الأعمال التخصصية وتلك المهام (درويش، 2006).

ساهم ظهور نظام الاحتراف بكثير من المزايا الايجابية التي ساهمت في علو الكثير من الألعاب الجماعية واتحاداتها ورفع مستوى الأداء في الدول التي باشرت بتطبيقه وفق القواعد والاستراتيجيات العلمية، فقد أوجد الاحتراف مكانة مرموقة للاعبين وللمدربين والحكام في المجتمع تتنافس مع مكانة الطبقات الفنية والسياسية والعلمية، كما عمل على تطوير مستويات اللاعبين من خلال العمل الجاد والتدريب المنتظم بناءً على لوائح مقننة وشروط واضحة المعالم تحدد العلاقة ما بين كل من اللاعب المحترف والمدرب والنادي وتحسين الأوضاع الاقتصادية لديهم. حيث يشير (الطلول، 2017) نقلاً عن (علاوي، 1977) بأن المكاسب المادية والشخصية تعتبر من أهم الدوافع للرياضيين والفنيين في مرحلة المستويات العليا، ففي هذه المرحلة يسعى اللاعب لتحقيق المكاسب المادية لتحسين مستواه الاقتصادي والاجتماعي، فالاحتراف أوجد طبقة من اللاعبين ذات شأن لها دور فاعل ومكانة تحظى بالاهتمام بين طبقات المجتمع المختلفة.

مقومات نظام الاحتراف الرياضي:

أشار كل من الزعبي (2003)، والزعبي (2014)، وأبو عبدة (2001)، الشافعي (2005) والخطيب (2007) أن مقومات الاحتراف الرياضي تتضمن كلا مما يلي:

1-اللاعب المحترف: هو الفرد الذي يتخذ من اللعبة حرفة ومهنة، دون القيام بأي مهنة أخرى بجانبها، ويتقاضى مبالغ مالية بناء على عقد الاحتراف بينة وبين المؤسسة الرياضية .

إذ يشترط باللاعب المحترف أن يكون لديه:

- النضوج من الناحية الفنية للوصول إلى أعلى المستويات لكسب رضا الجهاز الفني والجماهير.
- السمات الشخصية كالثقة بالنفس والدافعية والمثابرة والإرادة والتعاون والتي تعتبر مهمة لضمان وصول اللاعب إلى أعلى المستويات الفنية.
- التفرغ الكامل للتدريب لتعزيز النجاح والتفوق وإيجاد القوانين المناسبة التي تحفظ حقوق اللاعبين
- المكاسب المادية والاجتماعية والتي تشكل جانبا مهما في حياة اللاعب وأسرته.

2 -المدرب: وهو الشخص الذي يشترط بأن يكون مؤهلا من الناحية العملية والنظرية من خلال الدورات المتخصصة بإشراف الاتحاد الرياضي، حتى يقوم بالإشراف على العملية التدريبية من حيث التخطيط وتنظيم الوحدات التدريبية، والذي يمكنه من إدارة التدريب واللاعبين بطريقة احترافية.

3 -وكيل اللاعب: وهو الشخص المعتمد بالعمل كوكيل للاعبين في التفاوض مع الأندية ويجب أن يكون معتمداً من الاتحاد الدولي.

4 -المحامي: وهو المحامي المرخص له من قبل وزارة العدل مزاولة مهنة المحاماة والذي وكله اللاعب في متابعة جميع أموره القانونية مع الأندية وأمام لجنة الاحتراف والاتحاد.

5 -الإدارة المحترفة: إدارة متخصصة تتولى شؤون اللاعبين وجميع المهام الموكلة إليها والمتعلقة بالاحتراف (الاتحاد العربي السعودي، 2013).

6 -عقد الاحتراف: هو عقد عمل بين طرفين يخضع للقواعد والأحكام العامة التفصيلية وقد ترك الاحتراف للمشروع حق وضع ما يراه مناسبا في إطار اللوائح والتفاصيل الخاصة بطبيعة اللعبة ونظام الاتحادات الرياضية والأندية.

القواعد التي تساهم في نجاح الاحتراف الرياضي:

هذه القواعد يجب أن تكون وفق استراتيجيات وطنية بناءً على أسس علمية، يشرف عليها كفاءات علمية وخبراء قادرين على التخطيط. كما أشار لها كل من النجار(2002)، السلوم (2002)، الزعبي.(2003)

- التخطيط السليم للمؤسسات الرياضية وإنشاء البنية التحتية.
- تأهيل الكوادر الفنية في المؤسسات الرياضية بمشاركة كافة القطاعات الرياضية والتربوية.
- تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في الأندية الرياضية.
- وضع الأنظمة والقوانين الخاصة بالاحتراف والتي تضمن حقوق الأندية واللاعبين .
- زيادة الوعي في المجتمع من خلال الإعلام والدورات والندوات وتسويق الألعاب الرياضية.
- الاشراف الحكومي من حيث الرقابة والتوجيه على سير وتقدم الرياضة الاحترافية.

مصادرتمويل الاحتراف الرياضي:

إن مصادر التمويل في الاتحادات الأهلية الرياضية المحترفة تعتمد على المساعدات المالية الحكومية والأهلية ورسوم اشتراكات الأعضاء وعلى إيرادات المسابقات الرياضية والتبرعات والهبات والتسويق الرياضي للنادي والزى الرسمي اللاعبين وأيضاً الإعلانات وإيرادات البث التلفزيوني وإذاعة المباريات وشراء وبيع عقود اللاعبين وعلى الاستثمارات في المرافق والمنشآت الخاصة بالنادي وعلى إيرادات الرعاية للفرق والأنشطة الرياضية (عباس، 2005).

ايجابيات الاحتراف:

يشير كل من العقيلي (2014)، ودرويش والسعدني (2006) إلى أن هناك مجموعة من ايجابيات ومميزات الاحتراف الرياضي حيث يؤدي إلى التخطيط السليم وتأهيل الكوادر الرياضية التي تسهم في ارتقاء مستويات اللاعبين، كما يساهم في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي لمكونات رياضة الكرة الطائرة ويزيد من معدل الحضور الجماهيري ويزيد حجم الاستثمار ومصادر التمويل في المجال الرياضي ويسهل انتقال اللاعبين المميزين للاحتراف الخارجي جعل منهم مصدر دخل وشهرة للوطن، كما يظهر قدرات اللاعب بحدها الأقصى والتي يمكن أن تكون غير مكتشفة، ويوفر فرص العمل في كثير من المجالات مثل التحليل والتعليق والتصوير، يمنح فرصة لمدربي المنتجات الوطنية لتشكيل فرقهم.

العوامل المعيقة في تطبيق نظام الاحتراف:

طبيعة الحياة في الدول العربية من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية من أهم العوامل التي تعيق تطبيق نظام الاحتراف، صعوبة هذه الحياة قللت من فرص خلق الأندية المحترفة، إلا انه من الممكن تطبيق احتراف اللاعبين بشكل تدريجي، حيث ظهر ذلك من خلال تحديد رواتب للاعبين أو مكافأة مادية شهرية وانتقالهم للعب سواء بالأندية المحلية أو الخارجية (ساعاتي،1992) .

إن الاحتراف نظام غربي ظهر وانتشر حتى وصل إلى مجتمعاتنا العربية، حيث أن تطبيقه قد لا ينسجم بالشكل الحقيقي والكامل مع هذه المجتمعات، لأن الاحتراف ليس فقط الاستثمارات المالية مع الرياضيين، وإنما هو نظام يتكون من قوانين وضوابط للرقي بالرياضة على المستوى المحلي والعالمي للأندية المحترفة واللاعبين المحترفين (غندور، 2007).

يؤكد (نصار، 2005) على أن تطبيق الاحتراف يحتاج إلى تكوين إدارات علمية متخصصة لإدارة نظام الاحتراف في الأندية والاتحادات والهيئات الرياضية، هذه الإدارة تتولى التخطيط والتنظيم ومتابعة العمل والرقابة المستمرة على مراحل التنفيذ والتأكد من سلامة العمل وجودة الأداء، كما تكون هذه الإدارة مسئولة عن تحديد المفهوم الصحيح للاحتراف وتحديد عناصر عملية الاحتراف ووضع اللوائح اللازمة والضرورية لها ووضع بنود العقد القانوني الخاص باللاعب أو المدرب، ومتابعة تنفيذه لضمان حقوقهم وحق النادي على حد سواء، وأيضاً القيام بتسويق اللاعبين المحترفين وكذلك المدربين والإداريين، ومعالجة المنازعات التي تحدث بين عناصر الاحتراف، ووضع الضوابط الخاصة بالأجور والمكافآت والحوافز والثواب والعقاب .

يسعى الاتحاد الفلسطيني لكرة الطائرة إلى استعادة بريقه ومكانة اللعبة ويعمل بكل جد واجتهاد لترسيخ مكانة اللعبة على الساحة المحلية والدولية من خلال دعم مشاركات منتخباتنا الوطنية بجميع فئاتها ودرجاتها، وتبوّأ اتحاد الكرة الطائرة الفلسطيني المركز الـ14 عربياً متفوّقاً على عدة دول عربية تسبقه في الإمكانيات من بينها الأردن وسوريا والإمارات العربية في إنجاز جديد يُضاف إلى مسيرة إنجازاته الإدارية والرياضية، والتي تعكس النهج المتميز في عمله بحصوله على أفضل تصنيف له على المستوى العربي منذ تأسيسه .

يرى الباحثون أن رياضة الكرة الطائرة الفلسطينية تعيش موسماً استثنائياً مرصعاً بالذهب، بتحقيق سلسلة من الإنجازات والنجاحات اللافتة لجميع البطولات التي أقيمت استكمالاً لموسم 2019 وآخرها بطولة دوري "جوال" الممتاز، والذي رفع راية الاتحاد عالياً أكان ذلك على مستوى الحضور الطاغي للجماهير، أو على طريق استعادة إشراقة وهيبة ومكانة اللعبة التي تحظى بشعبية جارفة في فلسطين .

وتشير الأرقام والتقارير بأن اتحاد الكرة الطائرة الفلسطيني بجميع مكوناته حقق قفزات نوعية وخطوات واسعه على صعيد عمل اللجان والادارة الفنية والادارية التي بذلتها معظم أندية اللعبة بمختلف درجاتها، وهذا ما جعلنا نطرح كباحثين تساؤلات عديدة لأصحاب الاختصاص بشأن هل حان الوقت لتطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة الفلسطينية؟ وهل الاستعدادات والامكانيات متاحة ومتوفرة؟ وهل مكونات رياضة الكرة الطائرة وركائزها الرئيسية مستعده لذلك؟ لقد حان الوقت وبشكل جدي الاعتماد وإشراك كافة الأندية المنتسبة للاتحاد الفلسطيني لكرة الطائرة في صنع القرار، ومناقشة الخطط الاستراتيجية مع كافة الأندية، والعمل على تطوير مكونات رياضة الكرة الطائرة الأساسية من مدرب وإداري وحكم ولاعب من خلال الدورات التدريبية الدولية للمدربين وللحكام ودورات متخصصة في العمل الإداري لمواكبة التطورات واستغلال الطفرة الهائلة التي تعيشها كرة الطائرة في فلسطين خلال الموسم الأخير ويرى تطبيق نظام الاحتراف لأندية الكرة الطائرة الفلسطينية النور أسوة بأندية كرة القدم واتحادها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها:

1-الدراسة الاستطلاعية والنظرة التقييمية الأولى لميدان لم يتم التطرق له من قبل في الضفة الغربية، وهو تطبيقنظام الاحتراف لكرة الطائرة في الضفة الغربية من وجهة نظر المدراء الفنيين والخبراء وإداريين الأندية والحكام.

2-تهتم بدور الاحتراف في بناء وتطوير كرة لعبة كرة الطائرة الفلسطينية.

3-توضح جوانب القصور تطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في الضفة الغربية وكيفية إيجاد الحلول المناسبة.

4-تعد مرجعاً علمياً أساسياً لبناء استراتيجية وإعادة تقييم منظومة كرة الطائرة في الضفة الغربية، وهذا ضروري لتحديد الأهداف وانخراط الاتحاد بجميع مكوناته ضمن منظومة الاحتراف الدولي للعبة في المستقبل.

مشكلة الدراسة:

تعتبر كرة الطائرة من الألعاب الجماعية وتحتل مكانه مرموقة حيث توجد كثير من الدول المجاورة على المستوى الاسيوي يطبق بها نظام الاحتراف، ومن خلال عمل الباحثون في مجال التربية الرياضية بشكل عام وبمجال كرة الطائرة بشكل خاص لاحظوا أن هناك قصور من حيث الامكانات سواء المادية والبشرية والاستعداد الاداري وعدم وجود نظام ومعايير تخص اللعبة ومكوناتها داخل الاندية بالإضافة إلى ضعف الاندية في استقطاب ممولين في دعم وتبني الفرق كما في نظام الاحتراف في كرة القدم في فلسطين وشح المرافق الموجودة في الاندية (عدم وجود ملعب بيتي أو صالة لكل ندي) التي تتمثل بمساندة تطور الأندية، وعدم وجود طواقم تدريبية مؤهلة وحكام دوليين حاصلين على الشارة الدولية ضمن معايير الاحتراف، بالإضافة الى قصور الاتحاد الفلسطيني للطائرة سواء على الصعيد المادي واللوجستي وعدم وجود رؤية واضحة من قبل الاتحاد والأندية نحو الوصول لتطبيق نظام الاحتراف.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية التعرف إلى:

1-آراء الخبراء والمدراء الفنيين والإداريين والحكام في لعبة كرة الطائرة حول تطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية الخاص بالتنظيم والتخطيط، الامكانات والملاعب، الاعلام والتسويق، وأهمية الاحتراف لمكونات رياضة الكرة الطائرة (المدربين واللاعبين والحكام).

2-الفروق بين آراء الخبراء والمدراء الفنيين والإداريين والحكام في لعبة كرة الطائرة حول تطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية تبعاً لمتغيرات (الصفة الوظيفية، درجة النادي، سنوات الخبرة).

تساؤلات الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1 -ما آراء الخبراء والمدراء الفنيين والإداريين والحكام في رياضة كرة الطائرة حول تطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية الخاص من حيث معيار التنظيم والتخطيط، الامكانات والملاعب، الاعلام والتسويق، وأهمية الاحتراف لمكونات رياضة الكرة الطائرة (المدربين واللاعبين والحكام)؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)

بين آراء الخبراء والمدراء الفنيين والإداريين والحكام في لعبة كرة الطائرة حول تطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الصفة الوظيفية، درجة النادي، سنوات الخبرة)؟

محددات الدراسة:

تمثلت محددات الدراسة الحالية بالاتي:

1.المحددات الجغرافية: أجريت الدراسة في المحافظات الشمالية (الضفة الغربية).

2.المحدد البشري: أجرى الباحثون هذه الدراسة على المدراء الفنيين والخبراء والإداريين والحكام في المحافظات الشمالية (الضفة الغربية).

3.المحددات الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الرياضي الفلسطيني 2020/2019م في الفترة الزمنية بين 10/ 4 /2020 إلى 10/ 5 /2020م.

مصطلحات الدراسة:

الاحتراف: هو اللائحة التي يمارس من خلالها شخص نشاطاً رياضياً معيناً ليعود عليه بالفائدة وتكون تلك الفائدة مادياً في أغلب الأحيان (الطلول،2017).

نظام الاحتراف: مجموعة القوانين واللوائح مسؤولة عنها إدارات علمية متخصصة لإدارة نظام الاحتراف في الأندية والاتحادات والهيئات الرياضية، وتتولى التخطيط والتنظيم ومتابعة العمل والرقابة المستمرة على مراحل التنفيذ، والتأكد من سلامة العمل وجودة الأداء وفق أسس ومعايير دولية معتمده (عباس، 2005) .

رياضة الكرة الطائرة الفلسطينية (تعريف إجرائي*): اللعبة الشعبية الثانية على مستوى فلسطين بعد كرة القدم، حيث يوجد في فلسطين 10 أندية للدرجة الممتازة و12 نادي للدرجة الأولى و20 انتظار و12 فريق في غزة و5 أندية نسوية .

خبراء اللعبة (تعريف إجرائي)*: هم الأشخاص الذين يتمتعون بخبرات عملية وإدارية وفنية بكرة الطائرة الفلسطينية في الضفة الغربية ولعبوا وعملوا ضمن لجان المسابقات والمنتخبات الفلسطينية والاتحاد في الفترة الزمنية من عام 1996م إلى 2020م.

الدراسات السابقة:

دراسة (طه، 2007) هدفت إلى التعرف على استراتيجية تطوير الكرة الطائرة الأردنية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (988) عضواً من مجتمع الدراسة ويمثلون أصحاب الخبرة والرأي (94)، والإداريين (44) والمدربين (25) والحكام (22) واللاعبين (103) ، وتوصلت الدراسة إلى مدى حاجة اللعبة إلى استراتيجية لإدارة شؤونها وإعادة هيكلة الاتحاد الأردني لكرة الطائرة، وكما توصلت الدراسة إلى عدم وجود مدارس لصغار الكرة الطائرة، وضعف الدعم المادي المقدم من اللجنة الاولمبية، وتدني العائد التسويقي للاتحاد.

دراسة (حسين،2011) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع الاستراتيجية المقترحة لتأسيس مدارس الواعدين بالكرة الطائرة في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (107) أشخاص يمثلون الخبرات العملية والمدربين والحكام أي ما نسبته (53%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن درجة تطبيق الاستراتيجية في مجالات الأهداف، الإمكانات والموارد البشرية، المناهج والبرامج الخاصة، تأهيل المدربين، أسس انتقاء الواعدين، التقويم ظهرت بدرجة عالية. وأما مجال المعوقات ظهر بدرجة عالية جدا من وجهة نظر عينة الدراسة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الخبرات العملية لصالح الإداريين في مجالات) الأهداف، المناهج والبرامج الخاصة، والتقويم (بالمقارنة مع المدربين والحكام، وفي مجالات) المعوقات، الإمكانات والموارد البشرية، تأهيل المدربين، أسس الانتقاء(ولصالح المدرب بالمقارنة مع الخبرات العملية والحكام. وكما أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق إحصائية في متغيرات الدراسة تبعا لمتغير) الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.(

دراسة بابيو انيو وآخرون (Papaioannou., et all., 2012) هدفت التعرف إلى مدى تطبيق التمكين لأندية كرة القدم المحترفين والعلاقة بين التمكين والأداء التنظيمي، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (91) فرداً من (المديرين، والإداريين، والتقنيين) في (6) أندية رياضية في أتيكا، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث أداة المسح التي وضعها (فوقت ومريل ،1990)، ومقياس ليكرت لجمع البيانات والمعلومات، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة كبيره وايجابية بين جودة الخدمة وعاملين أساسيين في تمكين الموارد البشرية هما (إدارة المعلومات، والاتصالات) في المنظمات الرياضة .

دراسة (شواهنة، 2012) هدفت التعرف إلى مساهمة الاحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية، استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (81) فرداً، تم اختيارهم

بالطريقة العشوائية حيث بلغ عدد اللاعبين (47) لاعباً من أربع أندية، والحكام (22) حكماً، والمدربين (12) مدرباً من نفس الأندية التي تم اختيار اللاعبين منها حيث بلغت نسبة اللاعبين في العينة (58%)، أما نسبة الحكام فقد بلغت(27%)، بينما كانت نسبة المدربين (15%). وهم يمثلون (4) أندية من أصل (12) نادياً، وأظهرت النتائج أن الاحتراف ساهم في تحسين مستوى كرة القدم في الضفة الغربية للمحترفين من وجهة نظر اللاعبين والمدربين والحكام، هناك علاقة ايجابية بين الاحتراف ومستوى الأداء لدى الفرق في الدوري الفلسطيني للمحترفين بكرة القدم، مما يدل على حاجة المجتمع الرياضي إلى الاحتراف.

دراسة (الزعبي، 2014) هدفت التعرف إلى أثر تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الأردن، استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقته المسحية لملائمته طبيعة الدراسة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات موزع على أربع مجالات (المجال الفني، والمجال النفسي، والمجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي)، وقد تكونت عينة الدراسة من (141) لاعباً يمثلون الأندية والمعتمدة من الاتحاد الأردني لكرة القدم، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي بدرجة كبيرة على تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين بكرة القدم في الأردن، وأن العامل الفني كان الأكثر تأثيراً على مستوى أداء اللاعبين وزيادة التزامهم بالتدريب وتطوير مستواهم الفني .

دراسة (راشد، 2015) هدفت التعرف إلى واقع التخطيط الاستراتيجي في الاتحادات الرياضية في فلسطين، تكوّن مجتمع الدراسة من جميع رؤساء وأعضاء الاتحادات الرياضية في فلسطين، والبالغ عددهم (204) رئيساً وعضواً، وقد أجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية بلغت (150) رئيساً وعضواً، يمثلون ما نسبته (74%) من مجتمع الدراسة وقام الباحث ببناء استبانة، تضمنت (35) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: مجال الرؤية والرسالة، مجال البيئة الداخلية للاتحاد، مجال البيئة الخارجية للاتحاد، مجال الأهداف، مجال الخطط والسياسات الاستراتيجية. وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع التخطيط الاستراتيجي في الاتحادات الرياضية جاء بدرجة متوسطة، كذلك أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في واقع التخطيط الاستراتيجي في الاتحادات الرياضية في فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، في حين كانت هناك فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التخطيط الاستراتيجي تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة بين الأعضاء وللعبة الأولمبية.

دراسة (هادي وصالح، 2017) برنامج مقترح وفق إدارة الجودة الشاملة لنظام الاحتراف الرياضي بكرة الطائرة من وجهة نظر الهيئات الادارية للأندية الرياضية في العراق، استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لأهداف الدراسة، قام الباحثان بتصميم استبيان بلغت مجموع فقراته (122) موزعة على (28) مادة قانونية خاصة بنظام الاحتراف الرياضي وتكونت العينة من (100) عضو هيئة إدارية ومدرب ومساعد مدرب ومثلو ما نسبته (71)% من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بطريقة عمديّه، واستخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار T)) للعينات المستقلة ومعامل الارتباط بيرسون وسبيرمان، وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق نظام الاحتراف ضمن اللوائح والقوانين جاء منخفض كما أظهرت النتائج أن الاحتراف الرياضي يمارس في ظل عدم وجود المقومات من خصخصة وبنى تحتية والتسويق والاستثمار والمحاكم الرياضية المختصة لفض النزاعات بين اللاعب وإدارات الأندية والاتحاد.

دراسة (الطلول، 2017) هدفت التعرف إلى مدى تطبيق الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم لمعايير الاحتراف في الاتحاد الأسيوي، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (48) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: (التنظيم، الحضور الجماهيري، التسويق والترويج، الإعلام، والملاعب)، تكون مجتمع الدراسة من (102) فرداً، وتكونت عينة الدراسة من (75) فرداً بما نسبته 73.5% من مجتمع الدراسة على النحو التالي: الخبراء (19)، والمدراء الفنيين (47)، والحكام الدوليين (9) تم اختيارهم بطريقة عمديّه، واستخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعامل ثبات كرونباخ ألفا واختبار شيفه للمقارنات البعديّة واختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي، وأظهرت النتائج أن آراء الحكام الدوليين والمدربين والخبراء في لعبة كرة القدم حول مدى تطبيق الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم لمعايير الاحتراف في الاتحاد الآسيوي كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.82)، وجاء مستوى المعايير بين منخفض ومتوسط، وجاء في الرتبة الأولى معيار الملاعب بمتوسط حسابي (3.15)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات العمر، والمؤهل العلمي، والخبرة، والصفة.

منهجية البحث:

منهج الدراسة :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملاءمة هذا المنهج لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الخبراء الذين لعبوا وعملوا ضمن لجان المسابقات والمنتخبات الفلسطينية والاتحاد في الفترة الزمنية من عام 1996م إلى 2020م، والمدربين الحاصلين على شهادات ودورات تدريب والمسجلين ضمن سجلات الاتحاد الفلسطيني لكرة الطائرة، وإداريين الأندية والحكام المعتمدين من قبل اتحاد اللعبة، حيث بلغ العدد الكلي لمجتمع الدراسي (70) فرداً.

جدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة

الصفة	مدير فني (مدرب)	خبراء	إداري نادي	حكام	المجموع الكلي
العدد	22	18	19	11	70

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من كافة أفراد المجتمع، حيث تم تحليل الاستبيانات المستردة والصالحة لتصبح عينة الدراسة مكونة من (37) فرداً وشكلت ما نسبته (52%) من مجتمع الدراسة، (9) مدير فني (مدرب)، و (15) خبيراً، و (7) إداريين، و (6) حكام.

جدول رقم (2): يبين وصف وتوزيع عينة الدراسة تبعًا إلى متغيرات الدراسة المستقلة (n=37)

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الصفة الوظيفية	مدير فني (مدرب)	9	24.3
	خبير	15	40.5
	مدير إداري	7	18.9
	حكم	6	16.2
درجة النادي	ممتازة	21	56.8
	أولى	16	43.2
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	9	24.3
	6 - 10 سنوات	11	29.7
	10 سنوات فأكثر	17	45.9
المجموع		**37**	**100.0**

المعاملات العلمية:

أ-صدق الاستبانة:

قام الباحثين بتصميم أداة الدراسة، ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء الذين يعملون في المجال الأكاديمي والتدريبي والإداري في الرياضة وخاصة المتخصصين في اللعبة ومن ذوي الشهادات العليا وحملة شهادة الدكتوراه، وذلك لإبداء الرأي حول مدى مناسبة الفقرات لمجالات الدراسة، واختيار الفقرات المناسبة، وحذف الفقرات غير المناسبة، وكانت آراء المحكمين والخبراء تمثل صدق محتوى أداة الدراسة، وتم الأخذ بالتعديلات التي أشار إليها (75%) من المحكمين فأكثر، وبعد إجراء التعديلات تم بناء الاستبانة بصورتها النهائية من (50) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وملحق رقم (1) يبين الاستبانة في صورتها النهائية، ولقد تم توزيعها على أفراد العينة الموجودين في الضفة الغربية إلكترونياً، بالرجوع لدراسة الطلول (2017) ودراسة راشد (2015)، تم اعتماد المعيار التالي من أجل تفسير النتائج :

- أقل من 2.34 ، (46.8%) درجة منخفضة.
- من 2.34 – 3.67 ، (73.2.46.8%) درجة متوسطة.
- أعلى من3.67 ، (73.4%) درجة كبيرة.

ب-ثبات الاستبانة:

يعرف الثبات بأنه الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار وثبات أداة الدراسة التي استخدمها الباحثين هي حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Alpha Chronbach).

الجدول رقم (3) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
1	التنظيم والتخطيط	9	0.880
2	الإمكانات والملاعب	9	0.866
3	الاعلام والتسويق	9	0.855
4	أهمية الاحتراف لمكونات رياضة الكرة الطائرة (المدربين واللاعبين والحكام)	23	0.880
	الثبات الكلي	**50**	**0.884**

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين(0.855- .8800) لجميع المجالات، في حين بلغ الثبات الكلي ((0.884، وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض هذه الدراسة وتشير إلى قيم ثبات مناسبة حيث أنها قريبة جداً من الدرجة العظمى لقيم الثبات وهي الواحد الصحيح.

متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات التالية :

1.المتغيرات المستقلة:

- الصفة الوظيفية ولها أربع مسميات (المدربون، والخبراء، إداريين الأندية، والحكام).
- درجة النادي ولها مستويان (ممتازة، أولى).
- سنوات الخبرة ولها ثلاث مستويات (5 سنوات فأقل، 6-10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

2.**المتغيرات التابعة:**

درجة الاستجابة على معايير تطبيق الاحتراف والمتمثلة بمجالات الدراسة (التنظيم والتخطيط، الإمكانات والملاعب، الاعلام والتسويق، وأهمية الاحتراف لمكونات رياضة الكرة الطائرة).

المعالجات الاحصائية:

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات فرغت وأدخلت الحاسب الآلي وعولجت باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وباستخدام المعالجات الاحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المتغيرات.
- معادلة (Cronbach Alfa) كرونباخ ألفا للتحقق من صدق مقاييس الدراسة وثباتها.
- نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق واستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

النتائج والمناقشة:

أولاً: النتائج المتعلقة في التساؤل الأول والذي نصه:

ما آراء الخبراء والمدراء الفنيين والإداريين والحكام في لعبة كرة الطائرة حول تطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية الخاص من حيث معيار التنظيم والتخطيط، الامكانات والملاعب، الاعلام والتسويق، وأهمية الاحتراف لمكونات رياضة الكرة الطائرة (المدربين واللاعبين والحكام)؟

لإجابة عن هذا التساؤل استُخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة، ولكل مجال والدرجة الكلية لتطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية، ونتائج **الجداول (4)،(5)،(6)،(7)** تبين ذلك، ونتائج **الجدول (8)** تبين خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول.

1-مجال التنظيم والتخطيط:

جدول رقم(4): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والأهمية النسبية لتطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية للمجال الأول (التخطيط والتنظيم)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الدرجة
1	عدد الأندية والفرق مناسب لمعيار الاحتراف في الضفة	3.18	0.77	%63.60	متوسطة
2	عدد المباريات في الدوري مناسب لمعيار الاحتراف	2.81	1.07	56.20%	متوسطة
3	مدة الدوري العام مناسبة لمعيار الاحتراف	2	1.1	40%	منخفضة
4	طريقة تنظيم الدوري مناسبة	2.4	0.98	48%	متوسطة
5	عدد الحكام والمساعدين المحليين والدوليين مناسب	1.86	1.03	37.20%	منخفضة
6	يوجد أنظمة ولوائح واضحة لبطولة الدوري وتسجيل اللاعبين	2.62	1.25	52.40%	متوسطة
7	لا يوجد مراقبين مختصين للمباريات	2.64	1.13	52.80%	متوسطة
8	تطبق الأندية مبادئ التخطيط الحديث في التدريب الرياضي	1.89	1.04	%37.80	منخفضة
9	تضع ضمن أولوياتها التخطيط الاستراتيجي لموسم كامل	2.1	1.02	%42	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.39	0.6	47.80%	متوسطة

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من **الجدول رقم (4)** أن تطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية من وجهة نظر وتقييم الخبراء ومكونات رياضة الكرة الطائرة جاءت بدرجة متوسطة في ما يخص مجال التنظيم والتخطيط، حيث تراوحت الأهمية النسبية للاستجابة ما بين (37.2%- 63.6%)، وبلغت الأهمية النسبية للدرجة الكلية (47.8%)، وجاءت فقرة "عدد الأندية والفرق مناسب لمعيار الاحتراف في الضفة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.18)، بدرجة متوسطة وبأهمية نسبية بلغت (63.6%)، ويعزو الباحثين ذلك بسبب في وجود دوري ومنافسات للعبة بشكل منتظم حيث يوجد صعود وهبوط للأندية في كل موسم وهذا يجعل بدوره الاندية ملتزمة بعملية التدريب لوجود أجندة وروزنامة محددة من قبل الاتحاد وعليه تقوم الاندية بالتنظيم والتخطيط للموسم الرياضي وكذلك يقوم الاتحاد بتوفير مستلزمات اللعبة

ومتابعة عمل الأندية. بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة" عدد الحكام والمساعدين المحليين والدوليين مناسب" بمتوسط حسابي (1.86)، بدرجة منخفضة وبأهمية نسبية بلغت (37.2%). وذلك بسبب عدم وجود دورات تحكيمية من قبل الاتحاد

قبل بداية الموسم وعدم توفير محاضرين دوليين في التحكيم لخلق حكم مؤهل في كرة الطائرة وبالتالي هذا يجعل الاتحاد أمام استحقاق ومسؤولية لتوفير كافة عناصر اللعبة من أجل الاستمرارية والارتقاء. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (الطلول، 2107) ودراسة (شواهنة، 2012).

2-الإمكانات والملاعب:

جدول رقم(5): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والأهمية النسبية لتطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية للمجال الثاني (الإمكانات والملاعب)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الدرجة
10	الاتحاد لديه ملاعب تتسع ل 5000 مشجع	1.78	0.82	%35.60	منخفضة
11	الاتحاد لديه ملاعب مناسبة لبطولات الاتحاد الأسيوي	2.27	1.09	%45.40	منخفضة
12	يتوفر صالات رياضية مجهزة ومناسبة في المباريات والتدريبات	2.56	1.01	%51.20	متوسطة
13	عدد غرف الغيار مناسب للمعايير	2.24	1.09	%44.80	منخفضة
14	الإضاءة تتناسب ومعايير البث التلفزيوني	2.08	1.13	%41.60	منخفضة
15	تتوافر في الصالة مرافق صحية ودورات مياه لكلا الجنسين	1.97	1.06	%39.40	منخفضة
16	لا يوجد غرف إسعاف أولي للعناية بالمتفرجين عند الحاجة	2	1.59	%40	منخفضة
17	تتوفر عوامل الأمن والسلامة داخل الصالة للاعبين وللجمهور	1.59	0.98	%31.80	منخفضة
18	قياسات الصالات تتناسب ومعايير الاتحاد الأسيوي	1.97	1.23	%39.40	منخفضة
	الدرجة الكلية	**2.05**	**0.77**	**%41**	**منخفضة**

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتضح من **الجدول رقم (5)** أن تطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية من وجهة نظر وتقييم الخبراء ومكونات رياضة الكرة الطائرة جاءت بدرجة منخفضة فيما يخص مجال الإمكانات والملاعب، حيث تراوحت الأهمية النسبية للاستجابة ما بين (31.8%-51.2%)، وبلغت الأهمية النسبية للدرجة الكلية (41%)، وجاءت فقرة "يتوفر صالات رياضية مجهزة ومناسبة في المباريات والتدريبات" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.56)، بدرجة متوسطة وبأهمية نسبية بلغت (51.2%)، الاتحاد الفلسطيني للكرة الطائرة يدرك أهمية تطوير البنية التحتية التي تعتبر إحدى أهم الركائز الأساسية التي يتطلبها نجاح عملية الاحتراف، فقد تم بناء وإصلاح العديد من الملاعب معتمداً القطاع الأهلي وعلى الدعم الحكومي المقدم للشباب والرياضة لتأمين أماكن مناسبة لتدريب وإجراء المباريات وفق استراتيجيات وطنية بناءً على أسس علمية، يشرف عليها كفاءات علمية قادرة على التخطيط و بما يتناسب مع المواصفات والقوانين الدولية، والتي سوف تساعد على تطور مستويات اللاعبين من الناحية البدنية والفنية. بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة " تتوفر عوامل الأمن والسلامة داخل الصالة للاعبين وللجمهور" بمتوسط حسابي (1.59)، بدرجة منخفضة وبأهمية نسبية بلغت (31.8%). بسبب أن هذه الملاعب لا يتوفر بها أي نوع من أنوع الأمن والسلامة ولا تخضع للمواصفات القانونية وتستخدم لعملية التدريب فقط بينما في المباريات الرسمية يتم اللعب في صالة رياضية مغلقة

ولكن لا تخضع أيضا للمواصفات القانونية، وهذه الصالات تستخدم لألعاب أخرى (متعددة الاغراض)، ولا تخضع لأي شروط من مواصفات ومعايير الأمن والسلامة وغير مجهزة بالشكل المطلوب حسب المعايير الدولية. وأشار الطلول (2017)، والزعبي (2002) من أن من أهم القواعد التي تسهم في نجاح الاحتراف الرياضي هو التخطيط السليم للمؤسسات الرياضية وإنشاء البنية التحتية والملاعب حسب المواصفات والمعايير الدولية.

3 - الإعلام والتسويق:

جدول رقم(6): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والأهمية النسبية لتطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية للمجال الثالث (الاعلام والتسويق)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الدرجة
10	الاتحاد لديه ملاعب تتسع ل 5000 مشجع	1.78	0.82	%35.60	منخفضة
11	الاتحاد لديه ملاعب مناسبة لبطولات الاتحاد الأسيوي	2.27	1.09	%45.40	منخفضة
12	يتوفر صالات رياضية مجهزة ومناسبة في المباريات والتدريبات	2.56	1.01	%51.20	متوسطة
13	عدد غرف الغيار مناسب للمعايير	2.24	1.09	%44.80	منخفضة
14	الإضاءة تتناسب ومعايير البث التلفزيوني	2.08	1.13	%41.60	منخفضة
15	تتوافر في الصالة مرافق صحية ودورات مياه لكلا الجنسين	1.97	1.06	%39.40	منخفضة
16	لا يوجد غرف إسعاف أولي للعناية بالمتفرجين عند الحاجة	2	1.59	%40	منخفضة
17	تتوفر عوامل الأمن والسلامة داخل الصالة للاعبين وللجمهور	1.59	0.98	%31.80	منخفضة
18	قياسات الصالات تتناسب ومعايير الاتحاد الأسيوي	1.97	1.23	%39.40	منخفضة
	الدرجة الكلية	**2.05**	**0.77**	**%41**	**منخفضة**

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات .

يتضح من **الجدول رقم (6)** أن تطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية من وجهة نظر وتقييم الخبراء ومكونات رياضة الكرة الطائرة جاءت بدرجة متوسطة فيما يخص مجال الإعلام والتسويق، حيث تراوحت الأهمية النسبية للاستجابة ما بين (34.4%-64.8%)، وبلغت الأهمية النسبية للدرجة الكلية (49.4%)، وجاءت فقرة " الاتحاد لدية موقع الكتروني" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.24)، بدرجة متوسطة وبأهمية نسبية بلغت (64.8%)، ويعزو الباحثين ذلك بسبب التطور التكنولوجي واعتماد الاتحادات الفلسطينية على التواصل داخلياً وخارجياً وذلك ضمن سياسة اللجنة الأولمبية الفلسطينية لإيصال الرياضة الفلسطينية للعالم الخارجي ومن أجل التواصل مع كافة الأندية المسجلة في الاتحاد ومعرفة ما هو كل جديد يخص تطور اللعبة وإجراء المراسلات مع الاتحاد الدولي والآسيوي، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة " الاتحاد لدية استراتيجيات تسويقية " بمتوسط حسابي (1.72)، بدرجة منخفضة وبأهمية نسبية بلغت (34.4%). وذلك بسبب عدم وجود استراتيجية تسويقية محددة من قبل الاتحاد وعدم التواصل مع الشركات الداعمة والراعية للأندية ولبطولات كرة الطائرة فلهذا يصعب على الأندية أن تقوم مقام الاتحاد وتأمين الجهات الراعية والداعمة لاستمراريتها. ويؤكد الطلول (2017) عدم وجود استراتيجيات تسويقية واضحة المعالم على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، كما أن التحديات التي تواجهها الرياضة الفلسطينية من سياسة التهويد الممنهجة التي يقوم بها الاحتلال والقيود التي يفرضها على مجالات التسويق والترويج ساهمت في إضعاف التسويق والترويج للرياضة الفلسطينية من خلال التسويق المضاد.

حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الطلول، 2017)، دراسة (طه، 2007)، ودراسة (حسين، 2011)، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (هادي وصالح، 2017).

4- مكونات رياضة الكرة الطائرة (المدربين واللاعبين والحكام):

جدول رقم(7): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والأهمية النسبية لتطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية للمجال الثالث (مكونات رياضة الكرة الطائرة)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
28	متابعة المدرب لكل ما هو جديد لرفع الأداء المهاري والفكر الخططي وقانون اللعبة	3.67	1.08	%73.40	متوسطة
29	تسعى الأندية في إيجاد د مدربين مؤهلين فنياً	3.37	1	%67.40	متوسطة
30	يسعي المدرب لمزيد من الدورات التدريبية المتقدمة	3.24	1.03	%64.80	متوسطة
31	حفظ الحقوق المادية للمدرب	2.24	1.09	%44.80	منخفضة
32	قيادة فاعلة للمدرب أثناء وحدات التدريب والمباريات	3.13	0.88	%62.60	متوسطة
33	تأهيل المدرب لإعداد برامج طويلة الأمد	2.62	1.29	%52.40	متوسطة
34	تساعد إدارة الأندية المدرب على استقطاب لاعبين فاعلين فالفريق	2.81	1.04	%56.20	متوسطة
35	يعمل الاحتراف تطوير أداء الحكام أثناء المنافسات	4.27	1.04	%85.40	كبيرة
36	يساهم الاحتراف في رفع اللياقة البدنية لدى جميع مكونات رياضة الكرة الطائرة	4.4	0.92	%88	كبيرة
37	يعمل الاحتراف على جعل الحكام متابعين لكل ما هو جديد في عالم التحكيم	4.51	0.9	%90.20	كبيرة
38	يؤدي الاحتراف إلى تنمية المستوى المعرفي لدى الحكام	4.48	0.86	%89.60	كبيرة
39	يظهر الاحتراف الكفاءة العالية لدى الحكام	4.43	0.72	%88.60	كبيرة
40	يؤدي الاحتراف إلى تنمية القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب بكل جراءة وحزم	4.35	0.91	%87	كبيرة
41	يحفظ الاتحاد الحقوق المادية للحكام	4.08	1.23	%81.60	كبيرة
42	يجعل الاحتراف الحكام حذرين من الوقوع في الأخطاء	4.45	0.86	%89	كبيرة
43	الاحتراف يعمل على رفع الكفاءة الفنية لدى اللاعبين وتطويرها	4.21	0.85	%84.20	كبيرة
44	الاحتراف يعمل على رفع مستوى أداء الكرة الطائرة الفلسطينية	4.62	0.82	%92.40	كبيرة
45	الاحتراف يعمل على زيادة التطور(المهاري، الخططي) للاعبين	4.27	0.8	%85.40	كبيرة
46	الاحتراف يعمل على التزام اللاعبين بأوقات التمرين	4.29	0.81	%85.80	كبيرة
47	الاحتراف يعمل على إظهار الجدية اللازمة أثناء المباريات لدى اللاعبين	4.29	0.77	%85.80	كبيرة
48	الاحتراف يعمل على تخصيص المزيد من الأموال من قبل الأندية لاستقطاب أفضل اللاعبين	4.54	0.86	%90.80	كبيرة
49	الاحتراف يعمل على حفظ الحقوق المادية للاعبين وزيادة الحوافز	4.56	0.72	%91.20	كبيرة
50	يعمل الاحتراف على التعامل بجدية أكثر خصوصاً مما يتعلق بالأداء من قبل اللاعبين	4.29	0.81	%85.80	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.96	0.64	79.20%	كبيرة

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من **الجدول رقم (7)** أن تطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية من وجهة نظر وتقييم الخبراء ومكونات رياضة الكرة الطائرة جاءت بدرجة كبيرة فيما يخص مجال مكونات رياضة الكرة الطائرة (المدربين واللاعبين والحكام)، حيث تراوحت الأهمية النسبية للاستجابة ما بين (44.8%-92.4%)، وبلغت الأهمية النسبية للدرجة الكلية (79.2%)، وجاءت فقرة " الاحتراف يعمل على رفع مستوى أداء الكرة الطائرة الفلسطينية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.62)، بدرجة كبيرة

وبأهمية نسبية بلغت (92.4%)،. ويعزو الباحثين ذلك بسبب أن خبراء اللعبة ومكوناتها يدركوا أهمية الاحتراف الرياضي والمنفعة التي سوف تصب في صالح الكرة الطائرة الفلسطينية ومنظومتها ومكوناتها والتطور الكبير الذي سوف يحصل في كافة المجالات، حيث أكد كل من العقيلي (2014)، ودرويش والسعدني (2006) إلى أن هناك إيجابيات ومميزات للاحتراف الرياضي يؤدي إلى التخطيط السليم وتأهيل الكوادر الرياضية التي تسهم في ارتقاء مستويات اللاعبين، كما يساهم في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي لمكونات رياضة الكرة الطائرة ويزيد من معدل الحضور الجماهيري ويزيد حجم الاستثمار ومصادر التمويل في المجال الرياضي ويسهل انتقال اللاعبين المميزين للاحتراف الخارجي جعل منهم مصدر دخل وشهرة للوطن، كما يظهر قدرات اللاعب بحدها الأقصى والتي يمكن أن تكون غير مكتشفة، ويوفر فرص العمل في كثير من المجالات مثل التحليل والتعليق والتصوير. بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة " حفظ الحقوق المادية للمدرب. " بمتوسط حسابي (2.24)، بدرجة منخفضة وبأهمية نسبية بلغت (44.8%). بسبب عدم توفر الامكانات المادية لدى الأندية وبالتالي يصعب الالتزام وبحقوق المدربين المادية وهذا يجعل المدرب يلجأ إلى الأمور القانونية إذا كان ما يثبت ذلك وهذا غير موجود في الأندية الفلسطينية بالتالي يلجأ المدرب إلى العمل بإجراءات أخرى للحصول وحفظ حقوقه المادية. ويؤكد هادي وصالح (2017) بأن الاحتراف الرياضي يمارس في ظل عدم وجود قواعد قانونية ونظامية تحكم العلاقة بين عناصر اللعبة مع الاندية والاتحاد، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (الطلول، 2017)، ودراسة (طه،2008)، ودراسة (حسين، 2009)، ودراسة (شواهنة، 2012)

خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

جدول رقم(8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية لمجالات الدراسة والدرجة الكلية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة	الترتيب
1	التخطيط والتنظيم	2.39	%47.80	متوسطة	الثالث
2	الإمكانات والملاعب	2.05	%41	منخفضة	الرابع
3	الإعلام والتسويق	2.47	%49.40	متوسطة	الثاني
4	مكونات رياضة الكرة الطائرة (المدربين واللاعبين والحكام)	3.96	%79.20	كبيرة	
الدرجة الكلية		**3.06**	**69.20%**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول رقم (8) أن تطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية درجته متوسطة، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة (69.2)، وفيما يتعلق بترتيب المجالات، فقد حصل مجال أهمية الاحتراف لمكونات رياضة الكرة الطائرة (المدربين واللاعبين والحكام) على المرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت (79.2%)، ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن أساس لعبة كرة الطائرة تقوم على عناصر المدربين واللاعبين والحاكم إذا توفر هذه العناصر هذا يقود لتطبيق الاحتراف ومعاييره بالشكل المطلوب ويمكن اللاعب من التدريب على أيدي مدربين مؤهلين ويليه مجال الإعلام والتسويق في المرتبة الثانية أهمية نسبية بلغت (49.4%)، ويليه مجال التخطيط والتنظيم في المرتبة الثالثة بأهمية نسبية بلغت (47.8%)، بينما جاء مجال الإمكانات والملاعب بالمرتبة الرابعة والأخيرة بأهمية نسبية بلغت (41%). وذلك بسبب قلة الامكانات المادية وعدم توفير هذه الامكانات والدعم من الخارج من قبل الاتحاد وعدم وجود خطه استراتيجية واضحه من قبل الاتحاد والأندية لتطوير المنشآت والصالات والأدوات المستخدمة بكافة أنواعها ضمن المواصفات والمعايير التي

حددها قانون اللعبة. ويؤكد (عثمان ،1991) بأن الرياضة التنافسية أصبحت وجها حضارياً للدولة ودليلا على حسن التنظيم والقدرات التمويلية ورعاية الدولة لها بأن التخطيط السليم والبرمجة المسبقة للمشروعات وفقا للاستراتيجيات العامة والمحددة من خلال العمل على إعداد البنية التحتية التي تشمل الصالات والتجهيزات وتأهيل الكوادر المدربة المتخصصة والعمل الجماعي المشترك مع كافة القطاعات المختلفة الرياضية والاقتصادية والتربوية وغيرها.

ثانيًا: النتائج المتعلقة في التساؤل الثاني والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء الخبراء والمدراء الفنيين والإداريين والحكام في رياضة الكرة الطائرة حول تطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية تعزى لمتغير (الصفة الوظيفية، درجة النادي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدم الباحثون اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent-Samples T Test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق لتطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في الضفة الغربية تعزى لمتغير الصفة الوظيفية ودرجة النادي وسنوات الخبرة، ونتائج الجداول رقم (9)،(10)،(11)،(12) تبين ذلك.

جدزل رقم(9): تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق لتطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية لمجالات الدراسة وللدرجة الكلية تبعاً لمتغير الصفة الوظيفية

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة*
التخطيط والتنظيم	بين المجموعات	1.865	3	0.622	1.79	0.167
	داخل المجموعات	11.433	33	0.346		
	المجموع	13.299	36			
الإمكانات والملاعب	بين المجموعات	1.059	3	0.353	0.569	0.639
	داخل المجموعات	20.463	33	0.620		
	المجموع	21.522	36			
التسويق والاعلام	بين المجموعات	1.117	3	0.372	0.685	0.567
	داخل المجموعات	17.930	33	0.543		
	المجموع	19.047	36			
أهمية الاحتراف لمكونات رياضة الكرة الطائرة (المدربين واللاعبين والحكام)	بين المجموعات	0.172	3	0.057	0.128	0.943
	داخل المجموعات	14.762	33	0.447		
	المجموع	14.934	36			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**0.015**	**3**	**0.00323**	**0.015**	**0.997**
	داخل المجموعات	**10.650**	**33**	**0.323**		
	المجموع	**10.664**	**36**			

مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

جدول رقم(10):اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق لتطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية لمجالات الدراسة وللدرجة الكلية تعزى لمتغير درجة النادي (n=37)

المجالات	ممتازة n=21		أولى n=16		قيمة ت	مستوى الدلالة	F
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
التخطيط والتنظيم	2.45	0.69	2.31	0.48	0.70	0.38	0.78
الإمكانات والملاعب	2.12	0.94	1.96	.48	0.604	0.01*	6.04
التسويق والاعلام	2.41	0.80	2.54	0.63	-0.558	0.49	0.48

اهمية الاحتراف لمكونات رياضة الكرة الطائرة (المدربين واللاعبين والحكام)	3.93	0.81	4.01	0.32	-0.366	0.02*	5.68
الدرجة الكلية	**3.06**	**0.67**	**3.07**	**0.32**	**-0.039**	**0.08**	**3.05**

*مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

جدول رقم(11): تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق لتطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية لمجالات الدراسة وللدرجة الكلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة*
التخطيط والتنظيم	بين المجموعات	0.612	2	0.306	0.821	0.44
	داخل المجموعات	12.686	34	0.373		
	المجموع	13.299	36			
الإمكانات والملاعب	بين المجموعات	0.14	2	0.07	0.112	0.89
	داخل المجموعات	21.381	34	0.629		
	المجموع	21.522	36			
التسويق والاعلام	بين المجموعات	5.195	2	2.598	0.3766	.004*0
	داخل المجموعات	13.852	34	0.407		
	المجموع	19.047	36			
أهمية الاحتراف لمكونات رياضة الكرة الطائرة (المدربين واللاعبين والحكام)	بين المجموعات	0.513	2	0.257	0.605	0.55
	داخل المجموعات	14.421	34	0.424		
	المجموع	14.934	36			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**0.573**	**2**	**0.287**	**0.966**	**0.39**
	داخل المجموعات	**10.091**	**34**	**0.287**		
	المجموع	**10.664**	**36**			

*مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

جدول رقم(12):اختبار(Scheffe) لدلالة الفروق لتطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية لمجالات الدراسة وللدرجة الكلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة (n=37)

المجال	سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	6- 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
التسويق والاعلام	5 سنوات فأقل	-	0.990	0.021*
	6 - 10 سنوات	-	-	0.020*
	10 سنوات فأكثر	-	-	-

*مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يتضح من نتائج **الجدول رقم (9،10،11)** أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في الضفة الغربية تعزى لمتغير الصفة الوظيفية ودرجة النادي على جميع مجالات الدراسة وعلى الدرجة الكلية ويعزو الباحثين النتيجة بسبب تقارب الفكر بينهم لأن متطلبات ومعايير الاحتراف بالنسبة لهم واضحة ولا أي اختلاف في وجهات النظر حسب آرائهم وهذا يرجع أيضاً إلى كونهم ممارسين ومنخرطين في رياضة الكرة الطائرة قديماً وحديثا وأيضاً تشابه البيئة والظروف السياسية والاجتماعية التي يعيشها أفراد

العينة وإحساسهم بأهمية الارتقاء بمستوى تطبيق نظام الاحتراف. كما أن هنالك فهم واضح ومشترك بين جميع أفراد العينة بأن تجربة تطبيق الاحتراف في الوقت الحالي يحتاج مزيد من الوقت، حيث يجب أن يسبقها عملية اكتساب الخبرات وصقل المهارات وتطوير البنية التحتية المناسبة، وتأهيل الكوادر المهنية المتخصصة، وأن بناء الأنظمة الإدارية يحتاج إلى وجود استراتيجية وطنية بالتعاون بين جميع مكونات رياضة الكرة الطائرة التي تضمن مشاركة كافة الأطياف السياسية والاجتماعية والاقتصادية و بالشراكة مع القطاع الخاص والأندية الرياضية و وزارة التربية والتعليم

والجامعات، بالإضافة إلى وعيهم بأهمية تطبيق نظام الاحتراف الذي يعود بفائدة كبيرة على تطوير مستوى الرياضة الفلسطينية من الناحية الفنية والاقتصادية والاجتماعية، وتحسين مستويات اللاعبين في البطولات المحلية والإقليمية، فيجب القيام كخطوات استباقية للاحتراف الاستمرار في عملية التطوير والبناء، من خلال دورات التدريب بالاتحاد الآسيوي لكرة الطائرة بمستوياتها المختلفة A . B .C لتطوير المدربين، وبناء وإصلاح العديد من الملاعب لتطوير البنية التحتية، وتطوير وتخريج حكام دوليين من خلال دورات وورش عمل داخلية وخارجية، ومشاركة المدربين والحكام والإداريين وخبراء اللعبة في الدورات التطويرية تمهيداً لتطبيق نظام الاحتراف في أندية الضفة الغربية. إلى تشابه البيئة والظروف السياسية والاجتماعية واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الزعبي، 2014)، دراسة (الطلول،2017)، دراسة (شواهنة، 2012).

كما يتضح من نتائج **الجدول رقم (11،12)** أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة في الضفة تعزى لمتغير سنوات الخبرة على مجالات التخطيط والتنظيم والامكانات والملاعب ومكونات رياضة الكرة الطائرة وعلى الدرجة الكلية للمجالات. ويعزو الباحثين ذلك لأنها تعتبر لوائح مثبتة وواضحة ولا يوجد فيها أي تغييرات أو أي اختلاف عليها من وجهة نظرهم فهي حقائق واضحة. بينما توجد فروق دالة احصائياً على مجال التسويق والاعلام، بين الأفراد ذوي الخبرة 5 سنوات فأقل و10 سنوات فأكثر ولصالح (10 سنوات فأكثر)، و بين الأفراد ذوي الخبرة (6 - 10 سنوات) و(10 سنوات فأكثر) ولصالح (10 سنوات فأكثر) على مجال التسويق والاعلام، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائيًا في المقارنات البعدية الأخرى. ويعزو الباحثين ذلك إلى تراكم الخبرات لدى الخبراء ذوي ال 10 سنوات فأكثر وتجاربهم الطويلة السابقة في كيفية التسويق والاعلام للمباريات والبطولات وتسويق الأندية، وبسبب التعلم من التجارب السابقة.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحثين الآتي:

- جاءت آراء ونظرة تقييم خبراء اللعبة لتطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة الفلسطينية في الضفة الغربية بدرجة متوسطة.
- هناك شح في الامكانات والملاعب ذات المواصفات الدولية، ولا تتوفر في الملاعب الحالية شروط الأمان والسلامة وتفتقد للمعايير.
- جاءت آراء ونظرة تقييم خبراء اللعبة لتطبيق الاحتراف نظام الاحتراف لكرة الطائرة الفلسطينية في الضفة الغربية بدرجة كبيرة في مجال مكونات رياضة الكرة الطائرة (المدربين واللاعبين والحكام).
- تقارب وجهات نظر خبراء اللعبة لتطبيقنظام الاحتراف لكرة الطائرة الفلسطينية في الضفة الغربية تبعاً لمتغير الصفة الوظيفية ودرجة النادي.
- كان هناك اختلاف واضح في وجهة نظر التقييم لخبراء اللعبة ذوي سنوات الخبرة الطويلة في مجالي التسويق والاعلام لتطبيق الاحتراف الرياضي.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثين بالآتي:

1-ضرورة العمل على تطوير الامكانات والملاعب الخاصة بكرة الطائرة في أندية الضفة الغربية وذلك وفق معايير وشروط دولية تراعي عوامل الأمن والسلامة.

2-ضرورة حشد الطاقات والجهود وتكاتف مختلف القطاعات المعنية باللعبة وإداراتها مع الاتحاد الفلسطيني لكرة الطائرة للارتقاء وتطوير اللعبة من جميع جوانبها.

3-ضرورة العمل على دراسة وبناء استراتيجية وطنية ورؤية واضحة لتطوير كرة الطائرة الفلسطينية من اتحاد وأندية بدرجاتها، وخطة تنفيذية للوصول إلى تطبيق الاحتراف أسوة بكرة القدم الفلسطينية.

4-العمل على دراسة جميع المعيقات التي تحول دون تطبيق نظام الاحتراف لكرة الطائرة الفلسطينية ومعالجتها من خلال الاتحاد والاندية بطريقة علمية سليمة.

5-ضرورة تشجيع القطاع الخاص ورجال الأعمال على الاستثمار والرعاية وتسويق كرة الطائرة الفلسطينية وأنديتها وبطولاتها.

6-الاستفادة من خبراء اللعبة ومن آرائهم التي لها دور كبير في ارتقاء وتطوير اللعبة.

قائمة المصادر و المراجع

أولا: المراجع العربية

عبد الجليل، علي الفيتوري و كمال، صلاح الدين، (2000). الحديث في طرق تدريس التربية البدنية، ط2، بنغازي، ليبيا: دار الكتب الوطنية.

الاتحاد السعودي لكرة القدم (2013). لائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين وانتقالاتهم في المملكة العربية السعودية.

الخطيب، محمود يحيى (2007). دور اللاعب المحترف في تطوير مستوى لعبة كرة اليد في الأردن من وجهة نظر المدربين. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

السعيد، مزروع (2010). الرياضة بين الواقع والاحتراف. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر.

الزعبي، علاء محمد (2003). دور الاحتراف الرياضي في تطوير مستوى أداء اللاعبين من وجهه نظر إداريين ومدربين الأندية في الأردن. رسالة ماجستير، جامعه اليرموك، إربد، الأردن.

الزعبي، سفيان جمال (2014). أثر تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الأردن. رسالة ماجستير غي منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

السلوم، يوسف إبراهيم (2002). الرياضة والتنمية، لماذا فشلت الدول العربية في الوصول إلى مونديال2002 www.islamonline.net/Arabic/contemporary/2002/08.

الشافعي، حسن (2005). المنظور القانوني عامة والقانون المدني، الاسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الطلول، بشير محمد (2017). مدى تطبيق الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم لمعايير الاحتراف في الاتحاد الأسيوي، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن

العقيلي، عبد العزيز (2014). معوقات إدارة الاحتراف بأندية دوري المحترفين لكرة القدم بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

النجار، محمد (2002). صناعة الكرة واقتصادياتها. عمان، الأردن: دار الوفاء للتوزيع والنشر.

حسين، عبدالسلام جابر (2011). استراتيجية مقترحة لتأسيس مدارس الواعدين بالكرة الطائرة في الأردن، مؤته للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (26)، العدد (5)، جامعة مؤتة، الأردن. ص(60-11)

درويش، كمال السعدني (2006). الاحتراف في كرة القدم. ، القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

راشد، مصعب سمير (2015). واقع التخطيط الاستراتيجي في الاتحادات الرياضية في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

ساعاتي، أمين (1992). الكره حضارة وإبداع. ط1، القاهرة، مصر: المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية.

شواهنة، محمد عمر(2012). مساهمه الاحتراف في تحسين مستوى كره القدم في الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين.

طه، منال أحمد (2007). استراتيجية لتطوير الكرة الطائرة في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن .

علاوي , محمد حسن (1977). سيكولوجية التدريب والمنافسات، القاهرة، جمهورية مصر: دار المعارف للتوزيع والنشر.

غندور، ناصر (2007). علاقة الاحتراف بمستوى الأداء في الدوري الممتاز لكره القدم في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

درويش، كمال والسعدني، خليل (2006). الاحتراف في كرة القدم المفهوم الواقع المقترح، مصر: مركز الكتاب للنشر.

نصار، سمير (2005). ملائمة الاحتراف في الألعاب الجماعية من وجهة نظر الهيئات الرياضية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

هادي، على محمد، صالح، أحمد هاشم (2017). برنامج مقترح وفق أدارة الجودة الشاملة لنظام الاحتراف الرياضي بكرة الطائرة من وجهة نظر الهيئات الإدارية للأندية الرياضية في العراق. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، عدد(1)، مجلد(17)، جامعة القادسية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، بغداد، العراق.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Cordery, C. and Davies, J. (2016), Professionalism versus amateurism in grass-roots sport: Associated funding needs, Accounting History, 21(1): 98 –123.

Papaioannou, A., Kriemadis, T., Alexopoulos, P., Vrondou, O. and Kartakoullis, N., (2012): The Relationship between Human Resource Empowerment and Organizational Performance in Football Clubs, International Journal of Sport Management Recreation & Tourism, Vol.4.

palestinian volleyball federation (2020). https://www.facebook.com/pllsseioh